

دراسات نقدية 3

إعداد: خالد مطر العنزي
ID:241000534

كلية الادارة



المهمة الثانية: منهجية البحث

الرسالة المختارة

هي للكاتب: محمد مبارك الرشيدي

العنوان هو: " أثر استخدام طريقة الإدارة بالأهداف في أداء العاملين – دراسة تطبيقية في مؤسسة البترول الوطنية في دولة الكويت "

رابط النشر:

<https://emtyiaz.com/library/%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B1-%D9%88%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%A9-%D9%81%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9>

منهجية البحث

المنهجية البحثية عبارة عن الخطة البحثية للبحث كاملاً وبها يتم تحديد نوع البحث وأسلوب جمع البيانات وكذلك كيفية معالجة هذه البيانات بالأدوات الإحصائية، وفيها كذلك الفرضيات المصاغة بناءً على الإطار النظري والتي قد تكون متوافقة أو مختلفة نظرياً.

في هذه المهمة سوف نتطرق لعدة نقاط مهمة في المنهجية البحثية وندرس كل منها فيما يخص هذه الرسالة المختارة، وأهم هذه النقاط هي:

- نوع البحث
- مجتمع الدراسة وعينته
- أداة جمع البيانات
- الأسلوب الإحصائي
- صياغة الفرضيات

منهجية البحث - نوع البحث

نوع البحث هو منهج وصفي تحليلي وهو غالبا مناسب لمثل هذه المواضيع البحثية الميدانية؛ لأنه يتيح دراسة العلاقة بين متغيرات محددة ميدانياً. وميدان التطبيق هنا مؤسسة البترول الوطنية بالكويت، ويقاس أثر تطبيق الإدارة بالأهداف على أداء العاملين. مرة أخرى، يبدو بأن محتوى الرسالة يبين أنها دراسة ميدانية تطبيقية ذات طابع وصفي تحليلي.

وتحليل العلاقة بين المتغيرات سوف يدرس مدى تأثير الإدارة بالأهداف كمتغير مستقل على أداء العاملين كمتغير تابع.

هذا النوع من المنهجيات ملائم جداً للأبحاث الإدارية التي تهدف إلى ربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العملي. وهذا ما سوف تبينه نتائج الفرضيات لاحقاً.

منهجية البحث - مجتمع الدراسة وعينته

مجتمع الدراسة كان ضخماً نوع ما أو كبير نسبياً، ف مؤسسة البترول الوطنية الكويتية بالحقيقة تضم عشر شركات وعينة الدراسة كانت عينة عشوائية تمثلت بالعاملين بتلك الشركات العشر ممن هم بالمناصب التنفيذية والاشرفية وعددهم 905 موظفاً. لكن الاختيار اقتصر على 50% من مجتمع الدراسة فكان عدد المبحوثين 452 مبحوثاً. حيث وزعت استبانة بعدد المبحوثين المختارين، حيث تم استرجاع 392 استبانة وتم استبعاد 12 استبانة لعدم صلاحيتها لذلك كان عدد الاستبانات الصالحة 380 استبانة بنسبة 96.93% من الاستبانات المسترجعة.

العينة مناسبة نسبياً من حيث الحجم والتمثيل، كما أن تحديد خصائص العينة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والخبرة) يعتبر مهم بالتحليل الاحصائي.

وما ساعد لجمع هذه العينات هي النقطة التالية التي سوف نتحدث عنها.

منهجية البحث - أداة جمع البيانات

أداة أو الأدوات المساعدة لجمع عينات الدراسة كانت منطقية وشائعة الاستخدام فكان مصادر الحصول على المعلومات بهذه الرسالة مصادر أولية ومصادر ثانوية.

المصادر الأولية اعتمدت على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة وكانت من 3 أجزاء, جزء خاص بالمتغيرات الديموغرافية للأفراد والجزء الآخر مقياس طريقة استخدام الإدارة بالأهداف وكان هذا الجزء عبارة عن 22 فقرة والجزء الأخير كان عبارة عن مقياس أداء العاملين.

المصادر الثانوية كانت كل ما يمكن الاستفادة منه ويخدم دراسة أثر تطبيق الإدارة بالأهداف على أداء العاملين فكانت عبارة عن الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة, والدراسات السابقة والأبحاث التي تناولت موضوع الدراسة, وبعض مواقع الانترنت المختلفة.

منهجية البحث - أداة جمع البيانات

ولإثبات صدق أداة جمع البيانات (الاستبانة) فقد عُرِضت على 10 محكمين أساتذة في مجال إدارة الأعمال والإدارة العامة والموارد البشرية. وهذا يجعل لها صدق ظاهري إذ تم التعديل عليها لتخرج بصورة نهائية تناسب الدراسة.

أما ما يخص ثبات الاستبانة، تم تطبيق قياس الاتساق الداخلي لإجابات المبحوثين باختبار معامل ألف كرونباخ والذي يثبت تمتع أداة الدراسة بمعامل ثبات عالي يبين قدرته بتحقيق أغراض الدراسة.

كذلك تم إجراء اختبار سميرونوف للتحقق من موضوعية نتائج الدراسة وخلو بيانات الدراسة من المشاكل الإحصائية التي قد تؤثر على نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

منهجية البحث - الأسلوب الاحصائي

الأسلوب الاحصائي تم استخدام برامج التحليل الإحصائي SPSS كأداة أساسية لعمل الاختبارات والحسابات لكل النتائج واختبار الفرضيات, حيث تم الاعتماد على أدوات حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار T-test للمقارنات بين الفئات وهذا كله لوصف وتحليل استخدام طريقة الإدارة بالأهداف في مؤسسة البترول الوطنية بالكويت.

ولاختبار فرضيات الدراسة تم عمل بعض الاختبارات لضمان ملائمة البيانات حيث تم استخدام معامل تضخم التباين VIF واختبار التباين المسموح Tolerance.

هذا الأسلوب الاحصائي مناسب للدراسة الوصفية التحليلية حيث يساعد على الحصول على نتائج تبين مدى أهمية دراسة تطبيق الإدارة بالأهداف وأثرها على أداء العاملين.

منهجية البحث - صياغة الفرضيات

باعتقادي أن منهجية البحث ساعدت في صياغة الفرضيات لهذه الدراسة بشكل يخدم ما كان يصبو له هذا البحث بحيث اعتمدت الدراسة على فرضية رئيسية وتفرع منها عدة فرضيات فرعية قد حددت وهي على النحو التالي:

- الفرضية الأساسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى لاستخدام طريقة الإدارة بالأهداف بأبعادها مجتمعة على أداء العاملين في مؤسسة البترول الوطنية الكويتية
- الفرضيات الفرعية:
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى للثقة بين الرئيس والمروّوس على أداء العاملين
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى لمشاركة المروّوسين مع الرؤساء في تحديد الأهداف على أداء العاملين
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى لالتزام العاملين بتحقيق الأهداف على أدائهم
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى للتغذية الراجعة بين الرؤساء والمروّوسين على أداء العاملين

منهجية البحث - صياغة الفرضيات

فالاكتفاء على فرضية واحدة أساسية قد لا يعطي النتيجة التي كانت مرجوة من أن هناك أثر واضح لتطبيق الإدارة بالأهداف على أداء العاملين مما أدى إلى الاحتياج لصياغة فرضيات منها تغطي بعض الجوانب المهمة في هذا الموضوع فأنت الصياغة بدراسة أثر مستوى الثقة، مستوى المشاركة، مستوى الالتزام، ومستوى التغذية الراجعة بين الرؤساء والمرووسين.

تم تحليل هذه الفرضيات بالأساليب الإحصائية التي ذكرناها بالشريحة السابقة ولكن بالتحديد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لهذه الفرضيات الفرعية للتحقق من أثر استخدام طريقة الإدارة بالأهداف على أداء العاملين. لكن كانت نتيجة التحليلات أنه عدم صحة قبول الفرضية الرئيسية مما أدى إلى تقبل الفرضية البديلة وصياغتها أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى لاستخدام طريقة الإدارة بالأهداف بأبعادها مجتمعة على أداء العاملين في مؤسسة البترول الوطنية الكويتية"

منهجية البحث - صياغة الفرضيات

ومن ثم إعادة صياغة الفرضيات الفرعية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى للثقة بين الرئيس والمرؤوس على أداء العاملين
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى لمشاركة المرؤوسين مع الرؤساء في تحديد الأهداف على أداء العاملين
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى لالتزام العاملين بتحقيق الأهداف على أدائهم
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى للتغذية الراجعة بين الرؤساء والمرؤوسين على أداء العاملين

وهنا تم استخدام أسلوب تحليلي مختلف وهو استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج, حيث كانت النتائج قبول الفرضية البديلة بأبعادها الأربعة (الثقة, المشاركة, الالتزام, والتغذية الراجعة بين الرؤساء والمرؤوسين)

وشكراً